



التفكير الانتحاري لدى المراهقين

شهلاء حميد خلف

أ.م.د.كمال محمد سرحان

جامعة بغداد/كلية الآداب / قسم علم النفس

المستخلص

هدفت الدراسة الحالية الى تحديد مستوى التفكير الانتحاري لدى المراهقين في المدارس الثانوية والاعدادية في مدينة بغداد، ودلالة الفرق وفق متغير الجنس (ذكور-اناث)، قامت الباحثة بتبني مقياس (علي، 2023) والذي يقوم في مضمونه النفسي على النظرية المتبناة لبيك (Beck,1979) وبلغ عدد فقرات المقياس (28) فقرة بصورته النهائية وطبق المقياس على عينة (400) من المراهقين في المدارس الاعدادية حيث تم اختيار العينة بطريقة عشوائية، اذ توزع على ثلاث مجالات كانت مقسمة الى (الانتحار في مستوى الرغبة) (الانتحار في مستوى التصور)، (الانتحار في مستوى التنفيذ)، وقد استخرجت الباحثة مؤشرات الصدق والثبات للمقياس بطريقتين بلغ معامل الثبات بطريقة الفاكرونباخ (0,89) وبطريقة اعادة الاختبار (0,87)، وبعد جمع البيانات ومعالجتها احصائيا ظهرت النتائج كما يلي: وجود مستوى منخفض من التفكير الانتحاري كانت هناك فروق دالة احصائيا في متغير الجنس لصالح الذكور. ولإكمال إجراءات البحث، خرج الباحث بمجموعة من التوصيات والاقتراحات.

كلمات مفتاحية: فكرة الانتحار يا شباب

The Suicide Ideation In Adolescents

Shahlaa' Hameed Khalaf, College Of Arts

University Of Baghdad Shahlaa.Hameed2204m@coart.uobaghdad.edu.iq

dr.kamalsarhan@coart.uobaghdad.edu.Iq

ASSIST. PROF . kamal Mohammad Sarhaan(Phd)

Abstract

The current study aimed to determine the level of suicidal ideation among adolescents in secondary and middle schools in the city of Baghdad, and the indication of the difference according to the sex variable (male-female). The researcher adopted the scale (Ali, 2023), which is based in its psychological content on the theory adopted by Beck (Beck,1979). The number of paragraphs of the scale reached (28) paragraphs in its final form. The scale was applied to a sample of (400) adolescents in preparatory schools, where the sample was selected in a random way, as it was distributed into three areas that were divided into (suicide at the level of desire) (suicide at the level of perception), and (suicide at the level of implementation). The researcher extracted the indicators of honesty and stability of the scale in two ways reached the stability in the Fakronbach method (0,89) and the method of 0,87), and after collecting and statistically processing the data, the results appeared as follows: the existence of a low level of suicidal thinking and there were statistically significant differences in the gender variable in favour of males.

To complete the research procedures, the researcher came up with a set of recommendations and suggestions

Keywords: the suicide ideation, adolescents



المشكلة (Research of problem):

ان الانتحار يعتبر أحد المشاكل العديدة التي يواجهها مجتمعنا، والمحاولة الفعلية أو التخطيط للانتحار يسبقها تفكير في الانتحار أو أفكار انتحارية، تلعب الضغوطات الأكاديمية والتنشئة الاجتماعية الصارمة دوراً رئيسياً في إثارة الأفكار حول قتل الذات. (You Z, et al, 2017)، كما وتعد الحالة النفسية عاملاً محدداً قوياً للغاية فيما إذا كان الفرد سيتطور لديه أفكار انتحارية أم لا والتندر وعدم الاستقرار المالي والتنشئة الاجتماعية. (Thomas, 2017).

وللتنشئة الاجتماعية، فالفرد الذي لا يستطيع ان يفهم نفسه ومشاعره لا يستطيع التواصل مع الآخرين ويكون خطراً على نفسه وحياته او قد يكون خطراً على الآخرين (Beautrais, 2001, p.3) جاء البحث للجابة عن التساؤل اذا كان هناك تفكير انتحاري لدى المراهقين في المدارس؟
الأهمية:

يعد تفكير انتحاري من المتغيرات النفسية المعرفية التي حاولت الدراسات السابقة ربطها بعاطفة مقيده وهناك دراسات عدة على الرغم من قلتها الا انها تطرقت الى ان احد مسببات تفكير انتحاري قد يكون عاطفة مقيده. (Shaffer, et al 2004, p.9).

واشارت دراسة نيكولاس وآخرون Nicholas، (2019) الى خطر الانتحار تم اخذ عينة من المرضى الداخليين الذين تم إدخالهم بسبب حالات انتحار حديثة وقد وجدت النتائج أن الخوف المكتسب من الموت يعد أكثر إفادة لخطر الانتحار لدى النساء منه لدى الرجال وان هناك علاقة بين عاطفة مقيده والانتحار. (Nicholas, et al., 2019, p3, 12).

وتوصلت دراسة سامي وآخرون (2020) من طلاب كلية الطب في باكستان 34% من إجمالي الطلاب المشاركين أنهم كانوا يفكرون في الانتحار وان الضغط الأكاديمي يشكل 12.4% من اجاباتهم بانه سبب في الافكار الانتحارية. (Sami, et al. 2020, p.8).

ان شريحة المراهقين من الشرائح المهمة في المجتمع لما لديها من تأثير في بناء المجتمع مستقبلاً، وان الانتحار يعد بمثابة خطر على هذه الشريحة، حيث نال اهتمام الكثير من الباحثين وهذا ما اشارت اليه دراسة ماثيو وآخرون Matthew (2013) انتشار وارتباطات وعلاج السلوك الانتحاري مدى الحياة بين المراهقين، بلغ عدد العينة 6483 مراهقاً تتراوح أعمارهم بين 13 و18 عاماً وأولياء أمورهم وتوصلت النتائج الى ان الاناث اعلى نسبة في الانتحار من الذكور. (Matthew, et al. 2013, p.7).

ركزت معظم الأبحاث الانتحارية حتى الآن على تحديد مدى انتشار الأفكار والسلوكيات الانتحارية والتنبيه بوجودها أو مدى شدتها مع التركيز على الخصائص بين الأشخاص التي تميز أولئك الذين يفعلون ذلك والذين لا يواجهون هذه النتائج، ومع ذلك، فقد جادل الباحثون على نحو متزايد بأن الأفكار / السلوكيات الانتحارية يمكن فهمها بشكل أفضل على أنها عملية تتطور مع مرور الوقت داخل الفرد (Beurs et al 2020, p.11).

من خلال فهم ديناميكيات تفكير انتحاري، أي كيفية تغير الأفكار بمرور الوقت، قد نكتسب رؤى جديدة حول الآليات التي يتطور من خلالها السلوك الانتحاري. لقد خلق التوافر الواسع النطاق للهواتف الذكية مؤخراً فرصة للباحثين للبدء في جمع البيانات في الوقت الفعلي حول الأفكار الانتحارية مما يوفر رؤى جديدة حول ديناميكيات تفكير انتحاري. (Gee, et al. 2020, p.6).

واجري كورالي وآخرون Coralie (2009) دراسة عن تفكير انتحاري لدى المراهقين وإحجامهم عن استشارة الأطباء العامين، تناولت بالعلاقة بين التفكير في الانتحار ونوايا طلب المساعدة من الطبيب العام في حالة الأفكار الانتحارية والمشاكل العاطفية ومشاكل الصحة البدنية، وذلك باستخدام عينة مكونة من 590 طالباً في المدارس الثانوية الأسترالية وتشير النتائج إلى أنه حتى في المستويات دون السريرية، قد تؤدي الزيادات في التفكير في الانتحار أو الضيق النفسي إلى تجنب طلب المساعدة (Coralie, et al., 2009, p.2).

وقام هونراث وآخرون Honrath (2018) عوامل الخطر للتفكير في الانتحار في مرض هنتنغتون: مراجعة الأدبيات والبيانات من HD-Enroll، بلغ عدد افراد العينة 6614 فردا وكانت نتائج الدراسة بأنهم لديهم تفكير انتحاري بنسبة تتراوح بين 4.3 و20.4%. (Honrath, et al., 2018, p.11).



الافكار الانتحارية لدى المراهقين تضرهم من الناحية الشخصية والمجتمعية بشكل كبير وبالتالي من المهم فهم عوامل الخطر التي تؤدي الى مثل هكذا افكار من الطفولة ، وهذا ما اشارت اليه دراسة اليزبيث Elizabeth (2022) اجريت الدراسة على مجموعة سريرية من الاطفال تتراوح اعمارهم بين (6_14 سنة) وتوصلت الدراسة الى ان هناك افكار انتحارية تنشأ لدى الفرد منذ الطفولة نتيجة المعاملة السيئة التي يتلقاها من أسرته او من الآخرين. (Elizabeth, et al. 2022, p:1,8).
واشارت دراسة حارث والمهداوي (2020) قياس تفكير انتحاري عند طالب المرحلة الاعدادية ،اجريت على 600 طالب من الذكور والاناث حيث توصلت الدراسة الى امتلاكهم مستوى عالي من تفكير انتحاري في المرحلة الاعدادية .(حارث & المهداوي ،2020،ص3).
ة في تزويد المكتبة بأدوات لقياس عاطفة مقيده وتفكير انتحاري بعد التحقق من خصائصها
السيكومترية في البيئة العراقية ، وهذا يعد اضافة للمكتبة العربية عموما والعراقية بشكل خاص.

اهداف البحث

يستهدف البحث الحالي التعرف على :

1-تفكير انتحاري لدى المراهقين في مدينة بغداد.

2- الفروق في تفكير انتحاري لدى المراهقين

رابعا: حدود البحث

يتحدد البحث الحالي في عينة من المراهقين في المدارس المتوسطة والاعدادية في مدينة بغداد ذكور وإناث
وللعام 2023-2024

خامسا:- تحديد المصطلحات

تعريف للتفكير الانتحاري Suicide ideation:

1- ارون بيك Aaron Beck (1979):

هو نمط من الأنماط السلبية للتفكير يمكن تصويره واقعا على متصل لقوة كافية تتضمن نية الفرد أو تفكيره أو اندماجه في رغبة الانتحار ؛ إذ يتفاوت مدى أو شدة هذه الرغبة من مجرد أفكار عابرة في ذهن الفرد الى أفكار واسعة وصولاً الى التخطيط التفصيلي للانتحار والقيام بالعملية ، أو قد تكون محاولات غير مكتملة ويتم اكتشافها بشكل مقصود لغرض لفت انظار الآخرين إليه أو قد تكون مقصودة وكاملة تؤدي الى الموت ويتم انقاذ الفرد في اللحظات الأخيرة. (Beck,1979)

التعريف النظري : تبنت الباحثة تعريف (ارون بيك Aaron Beck (1979) تعريفا نظريا لبحثها لانه التعريف الذي تم الاعتماد عليه في بناء المقياس المتبنى .

التعريف الاجرائي:

الدرجة التي يحصل عليها الطالب من خلال إجابته على مقياس تفكير انتحار يالمعد في البحث.

الفصل الثاني (الاطار النظري)

النظرية المفسرة للتفكير الانتحاري

1- نظرية ارون بيك Cognitive Theory (1979)

تعد نظرية بيك من النظريات التي أعطت تفسيراً واضحاً لمفهوم التفكير الانتحاري وفي الوقت نفسه طور مقاربة عرفت باسم العلاج المعرفي السلوكي Cognitive behavioral therapy كنتيجة لأبحاثه عن الكابه وكانت ملاحظه بيك عن المشكلات النفسية أظهرت أنهم يملكون تحفيزاً سلبياً وهم يحاولون تفسير أحداث معينة من الحياة التي ساهمت في تشوهات معرفية أدت إلى التفكير الخاطئ، ومن ثم الانتحار (كوري ، 2011، ص 37).



يرى بيك أنَّ الأشخاص الذين لديهم مشاكل نفسية غالباً ما يخطرطن في تفكير مشوه وهو غير فعال، والهدف من النظرية هو إيجاد أنماط من التفكير العقلاني والمنطقي (ابو اسعد واخرون، 2009، ص 228)

يرى بيك أنَّ بعض الأفكار تتسم بأنها مطلقة وواسعة وعريضة ثم متطرفة وبالنسبة إليه يتقيد الناس في حياتهم بالقوانين (فرضيات أو معادلات، ويقعون في متاعب عندما يلجؤون إلى التفسير بناء على مجموعة قوانين ومبادئ ليست واقعية، أو عندما يستعملون هذه المبادئ بشكل متطرف وغير مناسب أو أنَّهم صمموا على أن يعيشوا طبقاً لمبادئ قد تقودهم إلى الشقاء والبؤس (كوري، 2011، ص 37).

فالفرد يشعر باليأس الذي يدفعه إلى التخلص من حياته بالانتحار عندما يدرك الموقف ويفسره على أنه ينطوي على خسارة أو هزيمة، فهو يركز تركيزاً انتقائياً على المعلومات والخبرات التي تتطابق مع مآلديه من صيغه سلبية عن نفسه والعالم والمستقبل؛ إذ تدور تصورات حول محاور الفشل والنظرة السلبية للحياة والمستقبل، والشعور بالدونية واليأس، وعلى فقدان الأمل فيما يكول لديه الفكر الانتحاري (المغربي 2015، ص 229).

وقد عرف بيك التفكير الانتحاري على أنه نمط من الأنماط السلبية للتفكير ويمكن تصوره بوصفه واقعاً مفصلاً لقوة كافه تتضمن نية الفرد أو تفكيره أو اندماجه في رغبة الانتحار؛ إذ يتفاوت مدى أو شدة هذه الرغبة من مجرد أفكار عابرة في ذهن الفرد إلى أفكار واسعة وصولاً إلى التخطيط التفصيلي للانتحار والقيام بالعملية، أو قد تكون محاولات غير مكتملة ويتم اكتشافها بشكل مقصود لغرض لفت أنظار الآخرين إليه، أو قد تكون مقصودة وكاملة تؤدي إلى الموت ويتم إنقاذ الفرد في اللحظات الأخيرة، وقد استنتج بيك أنَّ التفكير بالانتحار ناتج عن ثلوث معرفي وهو:

1. التصور السلبي للذات

2. التفسير السلبي للأحداث والعالم

3. النظرة العدمية للمستقبل

بوجه عام وعلى وفق التفسير المعرفي للانتحار فإنَّ مجمل البنية المعرفية بمكوناتها من المخططات السلبية (الثلوث المعرفي الذات – الخبرة المستقبل. والتشوهات المعرفية والأفكار اللاعقلانية تساهم جميعاً في الخلاصة النهائية، وهي أنَّ الحياة لا تستحق ولا فائده من بذل المزيد من المحاولات، وعند هذا الحد يظهر الانتحار بوصفه حلاً ممكناً لمشكله (بيك، 2000، ص 78).

الفصل الثالث :

منهج بحث:

وقد اعتمد البحث الحالي المنهج الوصفي الارتباطي في عملية جمع البيانات وتحليلها
أولاً- مجتمع البحث:

ويشتمل البحث الحالي على المراهقين من طلبة المرحلة الاعدادية والثانوية للمديرية العامة لتربية مدينة بغداد (الكرخ الاولى _ الكرخ الثانية _ الكرخ الثالثة _ الرصافة الاولى _ الرصافة الثانية _ الرصافة الثالثة) المدارس الحكومية للعام الدراسي (2023_2024) ، من الذكور والاناث ، والبالغ عددهم (1042164) طالب وطالبة ، اذ بلغ عدد الذكور (525552) طالبا بنسبة 50.428% في حين بلغ عدد الاناث (516612) طالبة بنسبة 49.571% كما موضح في الجدول(1).



جدول (1)

توزيع افراد مجتمع البحث حسب اعداد الطلبة الذكور والاناث في مديريات مدينة بغداد

التربية	التربية	الذكور	الاناث	المجموع
الكرخ	الكرخ الاولى	61452	55573	117025
	الكرخ الثانية	95939	98707	194646
	الكرخ الثالثة	69649	66874	136523
الرصافة	الرصافة الاولى	85224	87579	172803
	الرصافة الثانية	144855	143319	288174
	الرصافة الثالثة	68433	64560	132993
	المجموع الكلي	525552	516612	1042164

ثانياً- عينة البحث:

تتألف عينة البحث الحالي من (400) مراهقا موزعين على طلاب المدارس في مدينة بغداد للعام الدراسي (2024/2023) ، واختيرت بطريقة طبقية عشوائية (Stratified Random Sample)، من مديريات تربية بغداد، وهي عينة متكافئة من الذكور والاناث، والجدول (2) يوضح عينة البحث.

الجدول (2)

افراد العينة من طلبة المدارس حسب متغير الجنس

مديريات التربية	الجنس		المجموع
	ذكور	إناث	
الكرخ الاولى	30	30	60
الكرخ الثانية	30	30	60
الكرخ الثالثة	50	50	100
الرصافة الاولى	30	30	60
الرصافة الثانية	30	30	60
الرصافة الثالثة	30	30	60
المجموع	200	200	400

الاداة مقياس تفكير انتحاري

بعد الاطلاع على الدراسات السابقة قامت الباحثة بتبنى مقياس تفكير انتحاري ل(علي، 2023) و جدول (15) يوضح مصدر الفقرات.

1- تحديد ابعاد مقياس تفكير انتحاري



يتبين من نظرية بيك التي تبنتها الباحثة والمقياس المتبنى بان تفكير انتحاري يتكون من ثلاثة ابعاد هي تفكير انتحاري في مستوى الرغبة، تفكير انتحاري في مستوى التصور وتفكير انتحاري في مستوى التنفيذ حددت الباحثة كل بعد والفقرات الخاصة به وجدول (10) يوضح ذلك.

جدول (3)

ابعاد مقياس التفكير الانتحاري

البعد	رقم الفقرة
مستوى الرغبة	1,2,3,4,5,6,7,8,9,10
مستوى التصور	11,12,13,14,15,16,17,18,19,20
مستوى التنفيذ	21,22,23,24,25,26,27,28,29,30

2- تحديد الفقرات التي تكون مع الظاهرة وضد الظاهرة في مقياس تفكير انتحاري تكون مقياس تفكير انتحاري بصورته الاولى من (30) فقرة، وتم تبني مقياس علي (2023)، وبعد عرضه على الخبراء وقد كان هناك فقرات مع الظاهرة وفقرات ضد الظاهرة، كما موضح في ملحق (3).

3- نوع البدائل وطريقة تصحيح مقياس تفكير انتحاري تم وضع البدائل بالطريقة ذاتها التي وضعت بها مقياس عاطفة مقيدة، وقد تكون المقياس من (28) فقرة.

4- اعداد تعليمات مقياس تفكير انتحاري تم اعداد التعليمات بالصيغة ذاتها التي اعدت بها تعليمات مقياس عاطفة مقيدة
5- عرض مقياس تفكير انتحاري

جدول (4)

النسب المئوية لموافقة الاساتذة المحكمين على فقرات مقياس التفكير الانتحاري

النسبة المئوية	المعارضون	الموافقون	تسلسل الفقرات
100%	0	10	1,2,3,4,5,6,7,8,9,10,11,12,13,14,15,16,17,18,19,20,21,22,24,25,26,27,28,29,30
60%	4	6	23,28

في ضوء اراء السادة المحكمين تمت الموافقة على (28) من مجموع (30) فقرة حذف الفقرة رقم (23,28) كونها حصلت على نسبة اقل من 80% مع اجراء بعض التعديلات على بعض الفقرات لتكون ملائمة اكثر وجدول (12) يوضح ذلك .

جدول (5)

تعديل بعض فقرات مقياس التفكير الانتحاري

ت	الفقرات قبل التعديل	الفقرات بعد التعديل
1	افكر في انهاء حياتي	اشعر ان حياتي تستحق العيش
2	انا فاقد الامل في المستقبل	لدي الامل في المستقبل



3	افكر دائماً في الانتحار	اتصور مدى سعادة الآخرين عند تنفيذي للانتحار
4	ارغب في التخلص من مشاكي	حتى مشاكلي البسيطة تجعلني افكر بالانتحار

6- التجربة الاستطلاعية لمقياس تفكير انتحاري

تم تطبيق مقياس تفكير انتحاري، ملحق () من عينة في مقياس عاطفة مقيده في صفحة ()، وتبين ان التعليمات والفقرات والبدائل كانت واضحة بشكل كبير، كذلك تبين لدى الباحثة مدى الوقت الذي يستغرقه المفحوص في الاجابة والذي تراوح ما بين (10 الى 14) دقيقة.

7- التحليل الاحصائي لفقرات مقياس تفكير انتحاري

لتحليل الفقرات تبعت اجراءات ذاتها لتحليل فقرات مقياس عاطفة مقيده، وباستعمال العينة ذاتها، البالغ عددها (400) طالب وطالبة، وتم تطبيق مقياس تفكير انتحاري ملحق (6).

وقد تم استعمال طريقتين لتحليل الفقرات احصائياً:-

أ- طريقة المجموعتين الطرفيتين **Extreme Groups Method**

كانت حدود درجات كلية في الاستمرار في مجموعة عليا تتراوح بين (84) اما في المجموعة الدنيا (28) استمارة،

جدول (5)

القوة التمييزية لفقرات مقياس التفكير الانتحاري بطريقة المجموعتين الطرفيتين

رقم الفقرة	المجموعة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التائية المحسوبة	الدالة
1	عليا	2.4537	.64684	14.269	دالة
	دنيا	1.3241	.50841		
2	عليا	2.3426	.69929	11.940	دالة
	دنيا	1.3148	.55784		
3	عليا	2.3889	.68130	14.954	دالة
	دنيا	1.2222	.43948		
4	عليا	2.3611	.71641	11.870	دالة
	دنيا	1.3519	.51727		
5	عليا	2.3148	.71888	14.702	دالة
	دنيا	1.1574	.39059		
6	عليا	2.3611	.75453	8.520	دالة
	دنيا	1.5463	.64684		
7	عليا	2.4352	.71399	15.532	دالة
	دنيا	1.1852	.43553		
8	عليا	2.5370	.58686	8.091	دالة
	دنيا	1.8796	.60709		
9	عليا	2.3981	.62562	6.753	دالة
	دنيا	1.8426	.58265		
10	عليا	2.3889	.69489	6.671	دالة



		.60773	1.7963	دنيا	
دالة	13.054	.80685	2.3241	عليا	11
		.41351	1.1852	دنيا	
دالة	17.661	.66172	2.5370	عليا	12
		.41131	1.2130	دنيا	
دالة	11.781	.77785	2.2593	عليا	13
	11.781	.46577	1.2315	دنيا	
دالة	3.172	3.01311	2.6204	عليا	14
		.55784	1.6852	دنيا	
دالة	7.207	.80669	2.1481	عليا	15
		.65857	1.4259	دنيا	
دالة	8.253	.73883	2.4259	عليا	16
		.67799	1.6296	دنيا	
دالة	8.728	.82325	2.2963	عليا	17
		.62955	1.4259	دنيا	
دالة	10.121	.80733	2.2407	عليا	18
		.51986	1.3056	دنيا	
دالة	7.485	.71598	2.4630	عليا	19
		.70207	1.7407	دنيا	
دالة	8.325	.64791	2.5278	عليا	20
		.69183	1.7685	دنيا	
دالة	10.703	.75756	2.0741	عليا	21
		.41351	1.1852	دنيا	
دالة	15.247	.73624	2.3333	عليا	22
		.34744	1.1389	دنيا	
دالة	13.015	.76235	2.1296	عليا	23
		.30386	1.1019	دنيا	
دالة	11.352	.78862	2.0648	عليا	24
		.35435	1.1204	دنيا	
دالة	10.524	.81027	2.0833	عليا	25
		.38253	1.1759	دنيا	
دالة	12.644	.75550	2.0926	عليا	26
		.30386	1.1019	دنيا	
دالة	11.001	.82173	2.0833	عليا	27
		.34744	1.1389	دنيا	
دالة	14.100	.72410	2.2870	عليا	28



38253

1.1759

دنيا

ب-طريقة الاتساق الداخلي
لاستخراج الاتساق الداخلي ثم تطبيق البيانات ذاتها التي اعتمدت في استخراج القوة التمييزية في طريقة المجموعتين الطرفيتين البالغة (400) وكما يأتي :
-اسلوب علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس تفكير انتحاري
حساب معامل ارتباط بين كل فقرة من فقرات مقياس والدرجة الكلية له،
جدول (6)
معاملات ارتباط كل فقرة بالدرجة الكلية لمقياس التفكير الانتحاري

الفقرة	معامل الارتباط	الدلالة	الفقرة	معامل الارتباط	الدلالة
1	0,632	دال	15	0,428	دال
2	0,583	دال	16	0,405	دال
3	0,640	دال	17	0,436	دال
4	0,573	دال	18	0,533	دال
5	0,643	دال	19	0,424	دال
6	0,427	دال	20	0,446	دال
7	0,630	دال	21	0,550	دال
8	0,414	دال	22	0,666	دال
9	0,380	دال	23	0,631	دال
10	0,397	دال	24	0,635	دال
11	0,612	دال	25	0,562	دال
12	0,665	دال	26	0,641	دال
13	0,561	دال	27	0,533	دال



14	0,353	دال	28	0,615	دال
----	-------	-----	----	-------	-----

(٢) أسلوب علاقة درجة كل فقرة بالدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي اليه ان قوة معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمجال تشير الى الاتساق الداخلي لل فقرات (عمر واخرون، 2010، ص204).
نم حساب معامل الارتباط بين درجة كل فقرة ودرجة المجال الذي تنتمي اليه كما موضح في جدول (15).
الجدول(7)

علاقة درجة كل فقرة بالدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي اليه

الفقر	المجال	معامل الارتباط	الدالة	الفقر	المجال	معامل الارتباط	الدالة	الفقر	المجال	معامل الارتباط	الدالة
1	الرغبة	0,731	دالة	11	التصور	0,543	دالة	21	التنفيذ	0,675	دالة
2	الرغبة	0,712	دالة	12	التصور	0,585	دالة	22	التنفيذ	0,767	دالة
3	الرغبة	0,735	دالة	13	التصور	0,566	دالة	23	التنفيذ	0,760	دالة
4	الرغبة	0,665	دالة	14	التصور	0,514	دالة	24	التنفيذ	0,777	دالة
5	الرغبة	0,690	دالة	15	التصور	0,537	دالة	25	التنفيذ	0,723	دالة
6	الرغبة	0,514	دالة	16	التصور	0,563	دالة	26	التنفيذ	0,778	دالة
7	الرغبة	0,689	دالة	17	التصور	0,546	دالة	27	التنفيذ	0,640	دالة
8	الرغبة	0,498	دالة	18	التصور	0,587	دالة	28	التنفيذ	0,718	دالة
9	الرغبة	0,420	دالة	19	التصور	0,516	دالة				
10	الرغبة	0,511	دالة	20	التصور	0,445	دالة				

(3) أسلوب علاقة درجة كل بعد من ابعاد المقياس بالدرجة الكلية للمقياس، وعلاقة ابعاد المقياس بعضها ببعض وأشار O'Rourke, Hatcher & Stepanski (2005) الى ان عندما تكون معاملات الارتباط بين ابعاد المقياس دالة احصائياً هذا دليل على تجانس ابعاد المقياس .
تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس ومعاملات الارتباط بين الابعاد ذاتها كما موضح في جدول (8).

الجدول(8)



علاقة درجة كل بعد بالدرجة الكلية للمقياس

المجال	معامل الارتباط
مستوى الرغبة	0,86
مستوى التصور	0,87
مستوى التنفيذ	0,82

علاقة ابعاد المقياس بعضها ببعض

الرغبة	المجال المجال
0,64	التصور

الرغبة	المجال المجال
0,56	التنفيذ

التنفيذ	المجال المجال
0,59	التصور

- مؤشرات الصدق لمقياس تفكير انتحاري

أ- الصدق الظاهري

تم الاخذ بملاحظات الخبراء والابقاء على البدائل واوزانها.

ب- صدف بناء

عن طريق تحليل الفقرات احصائياً والتي تبين

٩٩- مؤشر الثبات لمقياس تفكير انتحاري

الطريقة الأولى : طريقة إعادة الاختبار



إن معامل الثبات وفق هذه الطريقة هو عبارة عن قيمة معامل الارتباط بين درجات الأفراد التي نحصل عليها من التطبيق الأول وإعادة تطبيق المقياس على الأفراد أنفسهم وبفاصل زمني ملائم بين التطبيقين (110:Anastasi,1975,p)، ولحساب معامل الثبات بهذه الطريقة قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة بلغت (40) مراهق من طلبة المدارس و من ثم إعادة تطبيقه بفاصل زمني بلغ (21) يوما من التطبيق الأول ، وباستعمال معامل ارتباط بيرسون بين درجات الأفراد في التطبيق الأول بلغ معامل الثبات بهذه الطريقة (0,87) وقد أكدت هذه القيمة مؤشرا على استقرار إجابات الأفراد على المقياس عبر الزمن.

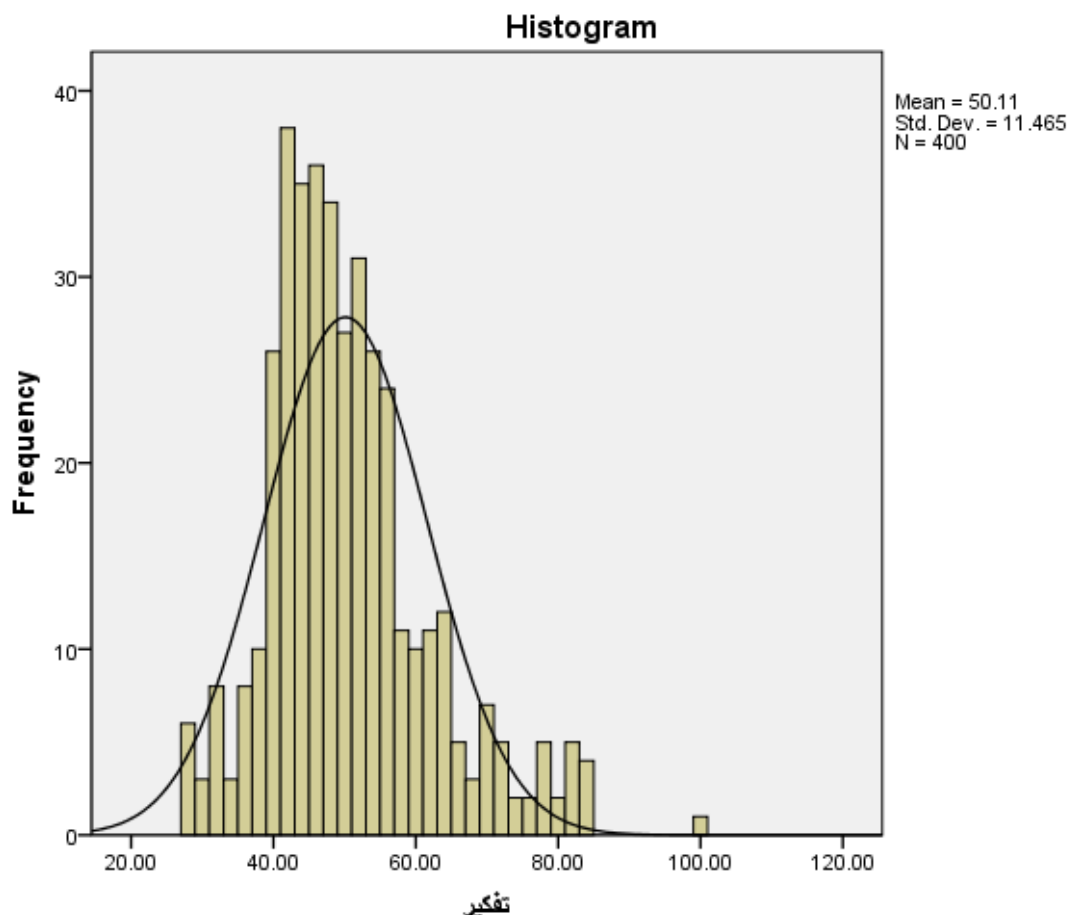
الطريقة الثانية : طريقة معامل ألفا

تقوم فكرة هذا المعامل على حساب الارتباطات الداخلية بين علامات مجموعة الثبات لكل فقرة والعلامات على أي فقرة أخرى من جهة ومع العلامات على الاختبار ككل من جهة أخرى .(عودة،1985،ص149) ،ومن خلال استعمال معادلة ألفا كرونباخ للثبات ،وجدت الباحثة إن الثبات يبلغ (0,89) .

تكون مقياس تفكير انتحاري بصورته النهائية من (28) فقرة ولم يحتوي المقياس على أي بعد وتوزعت بدائل المقياس على طريقة ثلاثية ليكرت كالاتيه (ينطبق علي دائما، ينطبق علي احيانا، لا ينطبق علي ابداء). وكانت اعلى درجة من الممكن ان يحصل عليها المستجيب (84) واقل درجة (28).

جدول (9)
مؤشر الثبات

معرفة الذات	
0.89	الفا كرونباخ
0,87	اعادة الاختبار



الفصل الرابع :

هدف الثالث : تعرف تفكير انتحاري لدى المراهقين في مدينة بغداد

تشير المعالجة الإحصائية إلى أن المتوسط الحسابي لدرجات أفراد عينة البحث بلغ (50.105)، وبانحراف معياري قدره (11.465) فيما بلغ المتوسط الفرضي للمقياس (56) وبعد استعمال الاختبار التائي لعينة واحدة وجدت ان القيمة التائية المحسوبة بلغت (-10.283) وهي اكبر من القيمة الجدولية (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (399)

جدول (9)

العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
--------	-----------------	-------------------	----------------	-------------	-------------------------	-------------------------	---------------



0.05	1.96	-10.283	399	56	11.465	50.105	400
------	------	---------	-----	----	--------	--------	-----

يتضح من الجدول (21) أن أفراد عينة البحث يتمتعون بمستوى منخفض من التفكير انتحاري

واتفقت هذه النتيجة مع دراسة كعواش وبائع (2020) إذ كانت نتيجة الدراسة تمتع المراهقين بمستوى منخفض من تفكير انتحاري (كعواش & بايع، 2020، ص 109) وقد اختلفت هذه النتيجة مع دراسة حارث والمهداوي (2020) قياس تفكير انتحاري لدى طلاب المرحلة الإعدادية، أجريت على 600 طالب من الذكور والإناث حيث توصلت الدراسة إلى امتلاكهم مستوى عالي من تفكير انتحاري في المرحلة الإعدادية (حارث & المهداوي، 2020، ص 3).

تعرف دلالة الفرق على مقياس تفكير انتحاري لدى المراهقين وفق متغير الجنس (ذكور-إناث).

ظهر المتوسط الحسابي لعينة الذكور (52.235) وتباين قدره (11.512) في حين كان المتوسط الحسابي لعينة الإناث (47.975) وتباين قدره (11.041)، وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ظهر أن القيمة التائية المحسوبة كانت (3.777) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية (1.96) لذا فهي دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) مما يشير إلى انه توجد فروق في تفكير انتحاري بين الذكور والإناث ولصالح الذكور وجدول (22) يوضح ذلك

جدول (10) دلالة الفروق في التفكير الانتحاري على وفق متغير الجنس (ذكور-إناث)

الجنس	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
ذكور	200	52.235	11.512	398	3.777	1.96	0.05
إناث	200	47.975	11.041				

ويمكن تفسير هذه النتيجة في أنه يوجد فرق في تفكير انتحاري لدى الذكور والإناث ولصالح الذكور بدلالة إحصائية، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة العادلي & ناصر (2016) حيث كانت نتيجة دراستهما بأن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في تفكير انتحاري ولصالح الذكور (العادلي & ناصر، 2016، ص 56).

المصادر :

1. بيك، أرون (2000) العلاج المعرفي والاضطرابات الانفعالية، ترجمة عادل مصطفى، دار الافاق العربية القاهرة.
2. حارث، علاء سعيد، و المهداوي، عدنان محمود. (2020) قياس التفكير الانتحاري عند طلاب المرحلة الثانوية: دراسة كمية. مجلة ديالى، 28(2)، 45-60.
3. عمر، محمود احمد واخرون، 2010. القياس النفسي والتربوي، ط1، الاردن، دار المسيرة للنشر والطباعة.
4. عودة، احمد سليمان، 1985. القياس والتقويم في العملية التدريسية، المطبعة الوطنية، أريد.
5. كوري، جيرالد (2011) النظرية والتطبيق في الإرشاد والعلاج النفسي، ترجمة د. سامح وديع الخفاش، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان.
6. المغربي، إبراهيم حامد (2015) الانتحار رؤية متكاملة المكتب الجامعي الحديث، الطبعة الأولى.



1. Anastasi, A. (1975). **Psychological testing (4th ed.)**. New York, NY: Macmillan.
2. Beautrais, A. L. (2001). **Child and young adolescent suicide in New Zealand. Australian and New Zealand Journal of Psychiatry**, 35, 647–653.
3. De Beurs, D., & [et al.] (2020). **A network perspective on suicidal behavior: Understanding suicidality as a complex system**. *Suicide and Life-Threatening Behavior*, 51(1), 115-126
4. Gee .B. L., Han .J.,. Benassi,H. . Batterham P. J.,(2020) **Suicidal thoughts, suicidal behaviours and self-harm in daily life: A systematic review of ecological momentary assessment studies**. *Digit. Health* 6.
5. Honrath, P., Dogan, I., Wudarczyk, O., Görlich, K. S., Votinov, M., Werner, C. J., Schumann, B., Overbeck, R. T., Schulz, J. B., Landwehrmeyer, B. G., Gur, R. E., Habel, U., Reetz, K., & the Enroll-HD investigators (2018). **Risk factors of suicidal ideation in Huntington's disease: literature review and data from Enroll-HD** ,*Journal of Neurology*. <https://doi.org/10.1111/sltb.12437>.
<https://www.researchgate.net/publication/320947412>.
6. Shaffer, D., Scott, M., Wilcox, H., Maslow, C., Hicks, R., Lucas, C. P., et al. (2004). **The Columbia suicide screen: Validity and reliability of a screen for youth suicide and depression**. *Journal of the American Academy of Child & Adolescent Psychiatry*, 43(1), 71–79.
7. You, Z., Song, J., Wu, C., et al. (2017). **Effects of life satisfaction and psychache on risk for suicidal behavior: A cross-sectional study based on data from Chinese undergraduates**.